

Distr.: General
25 June 2012
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

طلب إلى مجلس الأمن، في بيانه الرئاسي (S/PRST/2011/21) المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وضع استراتيجية إقليمية لتوفير المساعدة الدولية في المجالات الإنسانية والإنمائية والمتعلقة ببناء السلام إلى المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة (انظر المرفق).

وتركز هذه الاستراتيجية على توفير المساعدة الدولية في المجالات الإنسانية والإنمائية والمتعلقة ببناء السلام إلى المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة. وهي تهدف إلى تعزيز الآليات العابرة للحدود التي ترمي إلى تحسين حماية المدنيين، وزيادة القدرة على الإنذار المبكر، وكفالة وصول المساعدة الإنسانية والاستجابة الإنسانية. كما تتناول قضايا متصلة بتقديم الدعم لإعادة إدماج العائدين من المشردين داخلياً، والمختطفين، والمقاتلين السابقين وتوصي باتخاذ إجراءات دولية لتعزيز قدرة البلدان المتضررة على بسط سلطة الدولة في جميع أنحاء المناطق التي لجيش الرب للمقاومة وجود فيها.

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون



الرجاء إعادة استعمال الورق



المرفق

الاستراتيجية الإقليمية الرامية إلى التصدي لخطر جيش الرب للمقاومة والآثار المترتبة على أنشطته

أولا - مقدمة

١ - حثّ مجلس الأمن، في بيانه الرئاسي (S/PRST/2011/21)، المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا على أن يبذل، بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، جهداً مع الجهات التابعة للأمم المتحدة التي لها وجود في المنطقة المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة والاتحاد الأفريقي لوضع استراتيجية إقليمية من أجل: توفير المساعدة الدولية في المجالات الإنسانية والإنمائية والمتعلقة ببناء السلام في المنطقة المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة؛ وتعزيز الآليات العابرة للحدود التي ترمي إلى تحسين حماية المدنيين، وزيادة القدرة على الإنذار المبكر، وكفالة وصول المساعدة الإنسانية والاستجابة الإنسانية؛ وتقديم الدعم المناسب لإعادة إدماج العائدين من المشردين والمختطفين والمقاتلين السابقين؛ وكذلك تعزيز القدرة الشاملة للدول المتضررة على بسط سلطتها في جميع الأقاليم التابعة لها. وقد أعاد مجلس الأمن تأكيد أهمية تعزيز العدالة وسيادة القانون، بما في ذلك احترام حقوق الإنسان.

٢ - وأعدت وثيقة الاستراتيجية هذه لكي تسترشد بها الأمم المتحدة والأطراف المعنية الأخرى في مساعيها لدعم الجهود الدولية، بقيادة الاتحاد الأفريقي، من أجل تحييد الخطر الذي يمثله جيش الرب للمقاومة، والتصدي للآثار المترتبة على أنشطته في البلدان الأربعة المتضررة منها وهي: أوغندا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان. وتكمل هذه الاستراتيجية المبادرات والاستراتيجيات الحالية المتخذة بالفعل لمواجهة خطر جيش الرب للمقاومة وتعبر عن التزام الأمم المتحدة والدول الأعضاء المتضررة وشركائها بإيجاد حل نهائي لمسألة جيش الرب للمقاومة، وتعزيز السلام والاستقرار والإنعاش الاقتصادي والتنمية المستدامة في المناطق المتضررة. وتدعم هذه الاستراتيجية ما يبذله المجتمع الدولي حالياً من جهود لزيادة الضغوط السياسية والعسكرية على جيش الرب للمقاومة، وإلقاء القبض على جوزف كوني والقيادة العليا لجيش الرب للمقاومة وتقديمهم إلى العدالة، وتعزيز حماية المدنيين، وتحسين وصول المساعدة الإنسانية، وتشجيع انشقاق عناصر جيش الرب للمقاومة ونزع سلاحهم وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم الأصلية، وتعزيز بناء السلام والتنمية على المدى الطويل في المناطق المتضررة. وبالإضافة إلى ذلك، تكمل هذه الاستراتيجية الجهود التي تبذلها الحكومات الوطنية في المناطق المتضررة، مذكرة

بأن الدول مسؤولة في المقام الأول عن منع نشوب النزاعات، وكفالة احترام حقوق الإنسان لجميع الأفراد ضمن أراضيها، وحماية سكانها من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. ومع أن الأمم المتحدة وضعت هذه الاستراتيجية، فقد نفذت العملية بالتشاور مع الاتحاد الأفريقي والدول المتضررة وشركائها، ولذلك يتوقف نجاحها على استعداد جميع الجهات الفاعلة لدعم الإجراءات المقترحة وتنفيذها. وهذه الاستراتيجية قابلة للتعديل ويمكن إدخال التغييرات والتعديلات والتصحيحات عليها خلال تنفيذها وفي ضوء الحقائق والظروف السائدة.

معلومات أساسية

٣ - ترجع أصول جيش الرب للمقاومة إلى شمال أوغندا، حيث شن هجوماً على حكومة أوغندا خلال فترة أواخر الثمانينيات، مدعياً بأنه يمثل مصالح جماعات الأشولي المهمشة وساعياً إلى إنشاء دولة دينية قائمة على الوصايا العشر في الكتاب المقدس وعلى تقاليد الأشولي. وفي أعقاب نزاع طال أمده، دخل جيش الرب للمقاومة في مفاوضات مع حكومة أوغندا، لا سيما في عامي ١٩٩٣/١٩٩٤ ولاحقاً في عام ٢٠٠٦. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٦، أطلقت حكومة جنوب السودان، بدعم من المجتمع الدولي، عملية السلام في جوبا. وفي آذار/مارس ٢٠٠٨، أبرم ممثلو حكومة أوغندا وجيش الرب للمقاومة اتفاق السلام النهائي والشامل للجميع ولكن جوزف كوني لم يوقع هذا الاتفاق. ولاحقاً، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، بعد أن خرق جيش الرب للمقاومة الهدنة التي بدأت للتفاوض على اتفاق جوبا، أطلقت حكومة أوغندا، بدعم من الدول المجاورة، عملية الرعد الباراق، وهي عملية عسكرية استهدفت منطقة منتزه غارامبا الوطني في جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي اتخذها جيش الرب للمقاومة قاعدة له.

٤ - وشنَّ جيش الرب للمقاومة هجمات انتقامية وحشية، وقتل مئات القرويين أثناء فترة عيد الميلاد في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. وفي تحدٍ للوصايا العشر الواردة في الكتاب المقدس ولتقاليد الأشولي، تشمل الهجمات التي يشنها جيش الرب للمقاومة في العادة أعمال القتل والاختطاف (لا سيما الأطفال والنساء)، وتجنيد الأطفال واستخدامهم كمقاتلين، والاعتصاب وأشكال العنف الجنسي الخطيرة الأخرى، بما في ذلك الاسترقاق الجنسي والنهب وبتّر الأعضاء وحرق المنازل. ومع أنه يعتقد حالياً بأن جيش الرب للمقاومة قليل العدد، وأن هذا العدد يقدر بما يتراوح بين ٢٥٠ و ٥٠٠ مقاتل، فإن الآثار المترتبة على أنشطته في المنطقة حسيمة. وتشير التقديرات حالياً إلى وجود ٤٤٥ ٠٠٠ شخص من المشردين داخلياً أو من الذين يعيشون كلاجئين في المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة. ويوجد أغلب هؤلاء المشردين (٣٤١ ٠٠٠) في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ويترح المدنيون المشردون أساساً إلى القرى النائية ذات البنى التحتية المحدودة من حيث المدارس والمراكز الصحية ومراكز الشرطة والإدارة المدنية. ومن التكتيكات التي يعتمدها جيش الرب للمقاومة لبث الرعب في صفوف السكان عدم إمكانية التنبؤ بما يمكن أن تفعله المجموعات الصغيرة العديدة التابعة له ووحشية هجماتها المعروفة جيداً لدى المجتمعات المحلية في المناطق المتضررة بعمليات "الجيش". وفي العديد من البلدات، يوصى بالبقاء على مسافة يتراوح قطرها بين ٥ و ٧ كيلومترات من مركز البلدة لأسباب أمنية. ويحد ذلك من إمكانية الوصول إلى الحقول، ومناطق صيد الأسماك، والوسائل الأخرى لدعم سبل العيش، وقد سجلت زيادة ملحوظة في الاعتماد على المساعدات الغذائية في السنوات القليلة الماضية. ويعيش أفراد المجتمعات المحلية في خوف ولا يملكون سوى وسائل اتصال ونقل محدودة، وكثيراً ما يتركون للدفاع عن أنفسهم ضد مجموعات جيش الرب للمقاومة الخفيفة الحركة والتي يصعب التنبؤ بما يمكن أن تقوم به. وتقيم الغالبية العظمى للمشردين داخلياً مع أسر مضيضة، في حين يعيش آخرون في مستوطنات عشوائية.

٥ - وتحدث معظم هجمات جيش الرب للمقاومة عموماً في مناطق يضعف فيها الأمن ووجود الحكومة وإمكانية الوصول والهياكل الأساسية للاتصالات. ويسود الشعور على نطاق واسع بأن أنشطة جيش الرب للمقاومة تقتصر حالياً إلى حد كبير على الغارات اللوجستية الرامية إلى كفالة بقاءه. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، أعلن مجلس السلام والأمن للاتحاد الأفريقي أن جيش الرب للمقاومة منظمة إرهابية.

ثانياً - المبادرات الرامية إلى التصدي للأثار المترتبة على عمليات جيش الرب للمقاومة وخطرها

٦ - أطلقت مبادرات كثيرة على مر السنين لمواجهة الخطر الذي يمثله جيش الرب للمقاومة، بما في ذلك العمليات العسكرية التي قامت بها البلدان الأربعة المتضررة، ودور المحكمة الجنائية الدولية، والمسععي الرامية إلى التفاوض بشأن السلام. وفي عام ٢٠٠٣، أحالت حكومة أوغندا هذه المسألة إلى المحكمة الجنائية الدولية، وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، أصدرت المحكمة مذكرات توقيف بحق جوزف كوني، وفنسنت أوتي، وأوكوت أودويامبو، ودومينييك أونغوين، وراسكا لوكيا، بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في أوغندا في الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٥. ويعتقد بأنه لم يزل منهم على قيد الحياة سوى جوزف كوني، وأوكوت أودويامبو، ودومينييك أونغوين.

٧ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٦، أطلقت حكومة جنوب السودان، بدعم من المجتمع الدولي، عملية السلام في جوبا. وتيسير من رئيس موزامبيق السابق جواكيم تشيسانو، المبعوث

الخاص للأمين العام المعني بمسألة جيش الرب للمقاومة، اكتسبت عملية السلام الكثير من الزخم. وبحلول آذار/مارس ٢٠٠٨، وبعد مرور أشهر على الجهود المكثفة التي بذلتها أطراف معنية إقليمية ودولية لإنهاء هذا النزاع، أبرم ممثلو حكومة أوغندا وجيش الرب للمقاومة اتفاق السلام النهائي. وقد انهارت هذه العملية في نيسان/أبريل ٢٠٠٨ بعد امتناع جوزف كوني عن توقيع الاتفاق. وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، علق الأمين العام المهمة التيسيرية لمبعوثه الخاص، في ضوء انعدام الفرص أمام المزيد من الجهد السياسي، وأعلم مجلس الأمن بذلك. إلا أن حكومة أوغندا كانت تنفذ بعض الجوانب من اتفاق السلام، بما في ذلك الجوانب المتصلة بالتنمية وبناء السلام في شمال أوغندا.

٨ - وفي أيار/مايو ٢٠١٠، وقع الرئيس باراك أوباما، قانون نزع سلاح جيش الرب للمقاومة وإنعاش شمال أوغندا، الأمر الذي يشير كان إيذاناً بمزيد من الالتزام من جانب الولايات المتحدة بالمشاركة في الجهود الرامية إلى وقف عمليات جيش الرب للمقاومة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، قدم الرئيس أوباما إلى الكونغرس استراتيجية وضعتها الولايات المتحدة لنزع سلاح جيش الرب للمقاومة، وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، أعلنت الولايات المتحدة نشر ١٠٠ مستشار عسكري في المنطقة لإسداء المشورة وتقديم الدعم اللوجستي لجيوش البلدان المتضررة التي تنفذ عمليات ضد جيش الرب للمقاومة.

٩ - وعقدت جمعية الاتحاد الأفريقي دورة استثنائية في ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٩ في طرابلس، ودورة عادية في ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٠ في كمبالا. وحث هذان الاجتماعان البلدان الأربعة المتضررة على القيام بأمور منها تحديد مساعيهم، بما في ذلك عبر الإجراءات العسكرية، لتحديد جيش الرب للمقاومة ووضع حد لأنشطته التي ترزعزع الاستقرار. وحدد الاجتماع الوزاري الإقليمي الثاني للبلدان المتضررة، المعقد في أديس أبابا في حزيران/يونيه ٢٠١١، الهدف الاستراتيجي لمبادرة التعاون الإقليمي للاتحاد الأفريقي ضد جيش الرب للمقاومة المقترحة باعتباره "القضاء على جيش الرب للمقاومة، مما سيفضي إلى نشوء بيئة آمنة ومستقرة في البلدان المتضررة". وحدد الاجتماع الوزاري العناصر المختلفة لمبادرة التعاون الإقليمي: آلية تنسيق مشتركة يقع مقر أمانتها العامة في بانغي، ويرأسها مفوض الاتحاد الأفريقي للسلام والأمن وتتألف من وزراء دفاع البلدان المتضررة؛ وقوة إقليمية تابعة للاتحاد الأفريقي تضم لواء قوامه ٥٠٠٠ عنصر، مساهم به من قبل البلدان الأربعة المتضررة؛ ومقر قيادة للقوة الإقليمية، يضم مركز عمليات مشتركاً ويوجد مقره في يامبوي، بجنوب السودان. وللقوة الإقليمية ثلاثة قطاعات تقع مقار قيادتها في دونغو، بجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأوبو بجمهورية أفريقيا الوسطى، ونزارا بجنوب السودان وتقع تكاليف نفقتها ولوجستياتها ومعداتها وعملياتها على عاتق حكومة كل من هذه البلدان. إلا أن الاتحاد

الأفريقي سيواصل حشد التبرعات من دوله الأعضاء التي بوسعها أن تقدمها ومن الشركاء الدوليين للمساعدة في بناء قدرة الوحدات على مستوى القطاعات. وستكون المؤسسات مرتبطة على نحو وثيق بمركز معلومات مشترك للعمليات أنشأته بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بالفعل في دونغو، بشمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، أذن مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بمبادرة التعاون الإقليمي للاتحاد الأفريقي ضد جيش الرب للمقاومة وفي اليوم التالي، عين رئيس الاتحاد الأفريقي السفير فرانسيسكو ماديرا مبعوثاً خاصاً له لتنسيق مبادرة التعاون الإقليمي. وفي ٢٤ آذار/مارس ٢٠١١، بدأ العمل رسمياً في جوبا بمبادرة التعاون الإقليمي للاتحاد الأفريقي ضد جيش الرب للمقاومة وأوفد أربعة من كبار الضباط في القوة الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك قائد القوة، إلى يامبوي، بجنوب السودان، للتمهيد لبدء عمل القوة.

ألف - الدعم المقدم من الأمم المتحدة

١٠ - على مر السنوات، شاركت الأمم المتحدة بنشاط في الجهود الرامية إلى مواجهة تهديد جيش الرب للمقاومة والحد من الآثار المترتبة على عمليات هذه الجماعة، مع السعي في الوقت نفسه إلى معالجة المسائل الهيكلية التي تتيح ظهور الجماعات المسلحة واستمرار نشاطها. وبدافع من قلق مجلس الأمن إزاء طول أمد النزاع والطابع الإقليمي لتهديده للسلام والأمن، عقد المجلس مؤخراً اجتماعين ركزا على مسألة جيش الرب للمقاومة في عام ٢٠١١، في يومي ٢١ تموز/يوليه و ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر. وقد أعاد المجلس الإعراب عن بالغ قلقه إزاء الفظائع التي يرتكبها جيش الرب للمقاومة والتي تترتب عليها آثار خطيرة فيما يتعلق بالأوضاع الإنسانية وبحقوق الإنسان، وأثنى على الجهود التي تبذلها السلطات العسكرية في كل من جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، وأوغندا، من أجل التصدي للتهديد الذي يشكله جيش الرب للمقاومة، وشجع الأمين العام للأمم المتحدة على دعم مفاوضات الاتحاد الأفريقي في تنفيذ قرارات الاتحاد الأفريقي ذات الصلة بشأن جيش الرب للمقاومة، ودعا إلى التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي للتصدي للتهديد الذي تشكله الجماعة.

١١ - وقد انخرطت منظومة الأمم المتحدة، ضمن جملة أمور، في تقديم الدعم لمبادرة التعاون الإقليمية للاتحاد الأفريقي ضد جيش الرب للمقاومة، والعمل مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي بشأن مسألة تلك الجماعة، وحماية المدنيين من خلال بعثات حفظ السلام التابعة لها، وتنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة

الإدماج، وتوفير الحماية والمساعدة الإنسانيين (للاطلاع على عرض أكثر تفصيلاً للدعم المقدم من الأمم المتحدة، انظر التذييل الأول).

باء - الأطراف الفاعلة الأخرى المشاركة في التصدي لتهديد جيش الرب للمقاومة

١٢ - على مر السنوات، قام نطاق واسع من الأطراف الفاعلة، بما في ذلك على مستوى الدول والجهات من غير الدول وعلى الصعيدين المتعدد الأطراف والثنائي وصعيد كل من المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والجمعيات المحلية، بدعم الجهود الرامية إلى التصدي لتهديد جيش الرب للمقاومة. وتشمل هذه الأطراف الفاعلة الجهات التالية: ألمانيا وإيطاليا والدانمرك والسويد والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، ومنظمات دولية غير حكومية عاملة في المناطق المتضررة من أنشطة جيش الرب للمقاومة، ومنها مشروع كفاية، ومنظمة المعونة الإنسانية "إنترسوس" (INTERSOS)، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، ومنظمات "الأطفال غير المرئيين" (Invisible Children)، ومنظمات أو كسفام، و "العزم" (Resolve)، وإنقاذ الأطفال، و "تضامن" (Solidarité)، و "رعاية الطفولة" (Sponsor Children). كما قدم المجتمع المدني ومجموعات المجتمع المحلي إسهامات، اتجهت بوجه خاص إلى عملية السلام وأعمال التعافي في شمال أوغندا، بما في ذلك في مجالات إعادة الإدماج والدعم النفسي الاجتماعي للناجين من عمليات جيش الرب للمقاومة، والعدالة الانتقالية، وإدراج المنظور الجنساني في برامج الحد من الفقر في البلد. (لمزيد من التفاصيل عن الدعم المقدم من أطراف فاعلة أخرى، انظر التذييل الثاني).

ثالثا - الثغرات ومجالات التحسين

١٣ - بينما اضطلع أو يضطلع عدد من الأطراف الفاعلة بطائفة من الأنشطة من أجل التصدي لتهديد جيش الرب للمقاومة، فلا تزال هناك ثغرات ذات شأن، من بينها أوجه القصور على مستوى العمليات، والتي تتراوح بين عدم كفاية الموارد المالية المتاحة لتنفيذ مبادرة التعاون الإقليمية للاتحاد الأفريقي ضد جيش الرب للمقاومة، وعدم كفاية المعلومات المتوفرة لتتبع المقاتلين. وثمة ثغرات أيضا في التنسيق بين الأطراف الفاعلة عبر المناطق المتأثرة، بما في ذلك الحكومات، والقوات الأمنية والمسلحة، والشركاء المتعددي الأطراف والثنائيين، وكيانات الأمم المتحدة الموجودة في المنطقة، والمنظمات غير الحكومية، وممثلي المجتمع المدني. فيما يلي بعض أهم الثغرات في التصدي للتهديد الذي يشكله جيش الرب للمقاومة.

(أ) عدم كفاية جمع وتحليل المعلومات الاستخبارية وغير الاستخبارية - تفتقر القوة الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي إلى القدرات البشرية والمعدات الكافية لجمع وتحليل المعلومات على النحو الذي يمكن قواها من الاضطلاع بمهامها بفعالية. ويسهم نشر جيوش البلدان المتضررة والولايات المتحدة لمراكز مكاملة معلومات العمليات المشتركة، علاوة على مركز المعلومات والعمليات المشتركة في دونغو الذي تديره بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، في تحسين جمع المعلومات وتحليلها. ولذا فسيكون من الضروري إنشاء آلية للتنسيق الكفء والفعال بين تلك الموارد وبين بعثات الأمم المتحدة في البلدان المتضررة بغية ضمان استخدامها بشكل ملائم. وفي الأجل الطويل، قد يكون من الضروري أيضا دعم الاتحاد الأفريقي في تطوير قدراته الخاصة في هذا المجال. وإضافة إلى ذلك، توجد ثغرة فيما يتعلق بجمع وتبادل المعلومات وتحليلها بشكل مشترك بشأن أنشطة وتحركات جيش الرب للمقاومة في جميع المناطق المتأثرة بعمليات تلك الجماعة. وتحقيقا لهذه الغاية ثمة حاجة إلى ربط مركز المعلومات والعمليات المشتركة في دونغو، بخلايا مكاملة المعلومات التابعة للولايات المتحدة التي أنشئت في أوبو، ودجيما، ونزارا، ومركز العمليات المشتركة الخاص بالقوة الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي، وذلك بغرض زيادة تبادل المعلومات القابلة للاستخدام في تخطيط العمليات وتنفيذها. وقد يشمل ذلك مواءمة قواعد البيانات المختلفة المتعلقة بهجمات جيش الرب للمقاومة، وتبادل المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب، والاتفاق على أدوات تحليلية مشتركة لتقييم الحوادث، وعقد اجتماعات منتظمة للتخطيط والتنسيق؛

(ب) النقل الاستراتيجي وداخل مسرح العمليات - تستلزم فعالية القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي توفر عتاد كاف للتنقل من أجل إجراء العمليات والرد في الوقت المناسب على تحركات وتهديدات جيش الرب للمقاومة. وبالمثل، سيحتاج نشر ومناوبة جنود القوة الإقليمية داخل مسرح العمليات إلى قدرات مناسبة في مجال النقل. ومن المرجح أن تلزم معدات تنقل إضافية علاوة على المعدات التي تستخدمها كل وحدة من الوحدات الوطنية التي تشكل جزءا من القوة الإقليمية؛

(ج) الاتصالات - ثمة حاجة إلى توفير معدات الاتصالات للقوات التي تتألف منها القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك ضمان التشغيل البيئي لمعدات الاتصال بين تلك القوات وقوات الأمم المتحدة والقوات العسكرية الأخرى؛

(د) بدء عمل البعثة والدعم الطبي لها - ستحتاج القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي إلى الدعم في إنشاء مباني المكاتب وتحديد مهامها، وتوفير الإيواء، وتقديم الدعم الطبي،

بما في ذلك الاستشارات الطبية والإجلاء الطبي. سيلزم أيضا الاكتفاء الذاتي من الوقود وحصص الإعاشة؛

(هـ) التدريب - تلقت جيوش البلدان الأربعة المتضررة التي تتألف منها القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي بعض التدريب من شركائها الثنائيين. بيد أن الحاجة ستظل قائمة إلى تدريب إضافي من أجل كفاءة وجود مهارات موحدة أو متشابهة عبر مختلف الوحدات. وينبغي إيلاء الأولوية لتدريب العناصر العسكرية على احترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي وحماية المدنيين. وثمة ضرورة لإعادة توجيه وتدريب جنود القوة الإقليمية بشكل متواصل على الحاجة إلى إجراء العمليات بطريقة لا تلحق المزيد من الضرر بالمجتمعات المتأثرة.

١٤ - رغم أن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية قامت، على مر السنين، بإعادة عناصر جيش الرب للمقاومة إلى أوطانهم بأعداد صغيرة للغاية مقارنة بالجماعات المسلحة الأجنبية الأخرى، فإن ثمة ثغرة كبيرة فيما يتعلق بمجمل عملية إعادة الراشدين الخارجين من صفوف جيش الرب للمقاومة إلى الوطن وإعادة إدماجهم، بما في ذلك الأطر القانونية. ولما كانت البعثة تضع حاليا إجراءات تشغيلية موحدة لتسريح المقاتلين الأجانب من عدة جماعات مسلحة ونزع سلاحهم وإعادةهم إلى أوطانهم وإعادة توطينهم وإعادة إدماجهم، فإنه ينبغي إيجاد عملية ماثلة ومشاركة لوضع إجراءات تشغيلية موحدة تخص جيش الرب للمقاومة على وجه التحديد بمشاركة كل من مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.

١٥ - وهناك عدد من العوامل يعرقل الجهود المبذولة لتوسيع أنشطة نزع السلاح والتسريح والإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج في جميع البلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة. وتتضمن هذه العوامل الحاجة إلى التنسيق المشترك لأولويات التسريح ونزع السلاح والإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج، وكذلك التنسيق المشترك لتخطيط وإجراء العمليات العسكرية. ويتطلب ذلك التنسيق عن كثب بين السلطات العسكرية ذات الصلة والجهات المعنية بتنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وبرامج نزع السلاح والتسريح والإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج بغرض تعظيم عدد الممارين أو المقاتلين السابقين عن طريق فتح مراكز استقبال للمنشقين مع إبقاء الضغط العسكري على جيش الرب للمقاومة. وإضافة إلى ذلك، ثمة اختلافات هامة في المعارف التقنية والموارد المالية والقدرات بين مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في

جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان فيما يتعلق بجهود التسريح ونزع السلاح وإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج وما يتصل بها من جهود ترمي إلى التصدي لتهديد جيش الرب للمقاومة.

١٦ - ورغم حدوث تحسن في التنسيق وتبادل المعلومات بين كيانات الأمم المتحدة الموجودة في البلدان المتضررة، فإن ثمة ثغرة فيما يتعلق بالتنسيق وتبادل المعلومات على المستوى الميداني (مثلا بين مكتيي دونغو ويامبيو الفرعيين بشأن المسائل المتصلة بالتسريح ونزع السلاح وإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج). ويؤثر ذلك في جهود تنسيق العمل بشأن المبادرات العابرة للحدود المتصلة بجيش الرب للمقاومة، بما في ذلك في مجال التعاون مع النظراء المحليين.

١٧ - ويحتاج الأفراد العسكريون من البلدان المتضررة إلى إجراءات واضحة للتعامل مع المدنيين، وبالأخص الأطفال، الذين يفرون من جيش الرب للمقاومة أثناء العمليات العسكرية. وفي أيار/مايو ٢٠١١، وقّع رئيس قوات الدفاع الشعبية الأوغندية على إجراءات عمل موحدة لاستقبال وتسليم الأطفال الذين انفصلوا عن جيش الرب للمقاومة. ووفقا لإجراءات العمل الموحدة، يتعين على قوات الدفاع الشعبية الأوغندية المنتشرة ضمن عمليات مكافحة جيش الرب للمقاومة إبلاغ الأمم المتحدة في غضون ٤٨ ساعة بوجود أطفال جرى إنقاذهم من جيش الرب للمقاومة محتجزين لديها، ويتعين على قوات الدفاع الشعبية الأوغندية تسليم هؤلاء الأطفال إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أو إلى وكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة أو وكالة إنسانية أخرى مكلفة بذلك في غضون سبعة أيام من استقبالهم. بيد أن ثمة حاجة إلى تقوية التنفيذ من قبل جميع الأطراف الفاعلة وإعداد اتفاقات مماثلة مع الجيوش الوطنية لجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان. ومن شأن تعيين منسقين لشؤون حماية الأطفال داخل جيوش البلدان الأربعة المتأثرة وفي القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي أن ييسر التنسيق مع وكالات حماية الطفل بشأن التسليم السليم للأطفال، وتوفير الرعاية المؤقتة لهم، وتتبع أسرهم، ونقلهم، وإعادةهم إلى أوطانهم ولم شملهم بأسرهم، بما في ذلك الدعم النفسي الاجتماعي. وثمة حاجة أيضا إلى تقوية التنسيق الإقليمي بين الأطراف الفاعلة المعنية بحماية الطفل.

١٨ - وثمة حاجة إلى تعزيز قدرات المجتمعات المحلية في مجال تشاطر وتبادل المعلومات عن جيش الرب للمقاومة، بغية فهم مستويات التهديد على الصعيد الإقليمي. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق هياكل تلك المجتمعات ذاتها (المبادرة الإقليمية للزعماء الدينيين، والقادة التقليديين،

والسلطات المحلية). ومن شأن التبادل المنتظم لوجهات النظر بين تلك الهياكل والأمم المتحدة أن يعزز الفهم الكلي لتهديد جيش الرب للمقاومة وأن يساعد في تحسين أنشطة الحماية التي تضطلع بها الأمم المتحدة.

١٩ - وللبلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة رؤى مختلفة عن جيش الرب للمقاومة، وتمتع هذه البلدان أيضا بإمكانيات وقدرات عسكرية مختلفة. وقد يعرقل ذلك الجهود الرامية إلى تنفيذ أنشطة مكافحة جيش الرب للمقاومة التي تعتمد على التعاون بين النظراء الوطنيين من العسكريين والإداريين والمجتمع المدني.

٢٠ - وهناك عدد من العوامل التي تحد من إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية في المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة. وتشمل هذه العوامل الظروف المناخية القاسية، والطبيعة النائية وغير الآمنة للمناطق وتعذر الوصول إليها. فشبكات الطرق محدودة، وهو ما يفرض ضرورة النقل الجوي لموظفي المساعدة الإنسانية وبضائعها. ولا تتوفر لكيانات الأمم المتحدة الموجودة في المنطقة سوى قدرة محدودة على تيسير وصول الوكالات الإنسانية إلى أقل المناطق أمانا. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية، أفضى ذلك إلى وضع يظل فيه عدد من مجتمعات المشردين بمنأى في أغلب الأحيان عن إمكانية وصول المنظمات الإنسانية إليه. وفي ظل محدودية وجود الدولة، كثيرا ما تُترك هذه المجتمعات لشأنها في مواجهة جماعات جيش الرب للمقاومة والجيش غير المنضبطة وسائر العناصر المسلحة.

٢١ - وقد ازدادت الحماية والمساعدة الإنسانيان خلال السنوات الماضية. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، ارتفع عدد سكان المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة الذين تلقوا مساعدات من برنامج الأغذية العالمي من ٩٥ ٠٠٠ في عام ٢٠٠٩ إلى ١١٣ ٤٠٠ في عام ٢٠١٠، ثم إلى ٢٢٣ ٧٠٠ في عام ٢٠١١. وفي عام ٢٠١١، تم توفير ما مجموعه ١١ ٢٧٠ طنا متريا من الأغذية بتكلفة قدرها ٢٥ مليون دولار. وتضطلع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بقيادة جهود الحماية الإنسانية، وقد قامت إلى جانب اليونيسيف وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بزيادة أنشطة الحماية، وكفلت توزيع مواد الطوارئ الأساسية على نطاق أوسع، إضافة إلى تحسين آليات الإنذار المبكر في جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان. ففي جمهورية أفريقيا الوسطى، أقامت المفوضية وجودا لها لتكفل القيام بأنشطة لرصد الحماية في زيمبو، ومبوكي، وأوبو. وتقدم المفوضية واليونيسيف ووكالات أخرى الدعم النفسي الاجتماعي إلى الضحايا الذين أنقذوا من جيش الرب للمقاومة وتقتفي أثر

أسرهم. وقد تم تعزيز تبادل المعلومات عبر الحدود بين الأفرقة الإنسانية القطرية في عام ٢٠١١، ويواصل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية نشر مستجدات إقليمية فصلية بشأن الوضع الإنساني والاستجابة له في المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة.

٢٢ - وينبغي للمساعدة الإنسانية الرامية إلى إنقاذ الأرواح، والتي تصمم لتلبية الاحتياجات الفورية للضحايا والأشخاص المشردين، أن تكون مصحوبة ببرامج إنمائية طويلة الأجل. وستكون لبسط سلطة الدولة أهميته في تحسين دعم الجهود الوطنية في البلدان المتضررة، لكي يتسنى لها أن تتصدى بصورة شاملة وكلية لتحديات بناء السلام والانتعاش في المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة.

٢٣ - ونظرا لحالات التشريد الواسعة النطاق المرتبطة بأنشطة جيش الرب للمقاومة، هناك أيضا حاجة ملحة إلى ضمان أن تعمل السلطات الوطنية الموجودة في المناطق المتضررة على حل النزاعات المتعلقة بملكية الأراضي المرتبطة بهذا التشريد. ويمثل العجز عن الحصول على الأراضي وغيرها من الموارد حاجزا أمام العودة المستدامة لتجمعات المشردين إلى مناطقها الأصلية. وقد عاد أكثر من ٩٠ في المائة مما مجموعه ١,٨ مليون نسمة شردوا سابقا بسبب الصراع ضد جيش الرب للمقاومة في شمال أوغندا إلى قراهم الأصلية، أو أدمجوا في أماكن أخرى. ويعيش نحو ٨٠.٠٠٠ من الأوغنديين حاليا في مخيمات سابقة للمشردين داخليا، وهي مخيمات تتحول تدريجيا إلى قرى شبه دائمة. وبينما صمم الكثير من الأوغنديين المشردين سابقا على البقاء في هذه التجمعات الريفية الجديدة، كثيرا ما يشير الذين يريدون العودة منهم إلى مناطقهم الأصلية إلى وجود عراقيل، مثل الألغام الأرضية، والنزاعات العقارية التي لم تتم تسويتها، ومحدودية فرص الاستفادة من الخدمات الاجتماعية.

٢٤ - وتشكل قضايا سيادة القانون أيضا تحديات كبرى. وهناك حاجة إلى تعزيز المؤسسات القانونية، وإلى العدالة وتدابير المساءلة بشأن الجرائم المرتكبة خلال النزاع، وخاصة بالنظر إلى الاختلافات في النهج التي تعتمدها البلدان الأربعة المتضررة. وتتصل بهذا ضرورة ضمان الامتثال للصكوك والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان وتحسين رصد حقوق الإنسان والإبلاغ عنها في المناطق المتضررة.

٢٥ - وقد عاد السلام إلى شمال أوغندا، ويبحث التوجه نحو الانتعاش على الارتياح، وتم تعزيز قدرات الإدارة المحلية. ومع ذلك، تظل هناك عوامل يمكنها أن تعيق التقدم، بما في ذلك الفوارق الاقتصادية، والنسب المرتفعة لبطالة الشباب، والتجمعات المحرومة من حقوقها، والإحباطات الناجمة عن عدم تحقق تطلعات جني فوائد السلام. ولا تزال المشاركة الملحوظة للمرأة والشباب في عملية إعادة البناء محدودة أيضا. ورغم أن أيًا من هذه العوامل لا يشكل

في حد ذاته دافعا مباشرا للعودة إلى النزاع، فإنها تمثل مجموعة من العوامل التي يمكنها التعجيل بتصعيده إذا لم تعالج بطريقة شفافة ومنصفة.

رابعاً - مجالات الدعم الاستراتيجي

٢٦ - تنبني الاستراتيجية الإقليمية حول خمسة مجالات عامة للدعم تمت صياغتها كأهداف استراتيجية ونُظمت وفقاً لمواضيع رئيسية. ويراد بالأهداف الاستراتيجية دعم وتعزيز المبادرات الجارية التي تقودها البلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة والاتحاد الأفريقي، وسد الثغرات التي سبق تحديدها في جهود مكافحة التهديد الذي يشكله، ومعالجة تأثير أنشطة تلك الجماعة. وقد حُددت مجموعة من الأهداف المعينة ووُضعت قائمة إرشادية للإجراءات ذات الصلة الهادفة إلى تحقيق تلك الغايات في غضون جداول زمنية مقررة سلفاً. وتهيب الأمم المتحدة بالبلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة، والاتحاد الأفريقي، والشركاء الإقليميين والدوليين، أن يدعموا وينفذوا الإجراءات المقترحة. وتتسم مجالات الدعم الخمسة بالتكامل بدل الهرمية، وهي جميعاً تشكل استجابة متكاملة من المجتمع الدولي ككل لتهديد جيش الرب للمقاومة.

الغاية الاستراتيجية الأولى: إدخال مبادرة التعاون الإقليمي التي يقودها الاتحاد الأفريقي ضد جيش الرب للمقاومة طور التشغيل الكامل وتنفيذها

الهدف ١-١: تعبئة الموارد الكافية لضمان التشغيل التام لمبادرة الاتحاد الأفريقي للتعاون الإقليمي ضد جيش الرب للمقاومة

الإجراءات ذات الصلة

- قيام الجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة بتشجيع البلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة على تقديم ٥ ٠٠٠ جندي إلى القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي في أقرب وقت ممكن.
- قيام الجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة بدعم الاتحاد الأفريقي في تحديد الثغرات والموارد المالية الضرورية لضمان التجهيز الكافي للـ ٥ ٠٠٠ جندي، بما في ذلك ما يتعلق بالقدرات الجوية، والاتصالات، والمكاتب وأماكن الإقامة، والدعم الطبي، والوقود وحصص الإعاشة، وذلك في أقرب وقت ممكن، على ألا يتجاوز ذلك كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

- قيام الجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة بتشجيع الشركاء الدوليين على توفير التدريب الإضافي لـ ٥ ٠٠٠ جندي حيثما كان ذلك ضروريا.
- قيام الجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة بتنظيم اجتماعات منتظمة مع الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين لتعبئة الموارد المالية مع الشركاء الدوليين لضمان التشغيل التام للمبادرة. وفي ذلك الصدد، ينبغي للجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة أن تنظر بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين، في إقامة شبكة من الجسور الجوية للقيام برحلات منتظمة بين يامبوي/نزارا، وأوبو، ودونغو، لتيسير وتعزيز تنقل الجهات المعنية في المنطقة المتضررة.

الهدف ١-٢: التنسيق التام على المستوى السياسي لجميع جوانب تنفيذ مبادرة الاتحاد الأفريقي للتعاون الإقليمي ضد جيش الرب للمقاومة

الإجراءات ذات الصلة

- قيام الجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة بتشجيع آلية التنسيق المشتركة التابعة للاتحاد الأفريقي على الاجتماع مرة كل ستة أشهر على الأقل لاتخاذ القرارات حول السياسة العامة والمسائل الاستراتيجية المتصلة بالقوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي.
- استمرار الممثل الخاص للأمين العام لأفريقيا الوسطى ورئيس مكتب الأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى، بالتعاون مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بمسألة جيش الرب للمقاومة، في تحديد فرص تعزيز قدرات جنود القوة الإقليمية، والعمل مع حكومات البلدان المتضررة لبناء توافق في الآراء حول نهج موحد بخصوص مسألة جيش الرب للمقاومة.
- قيام الممثل الخاص للأمين العام لأفريقيا الوسطى ورئيس مكتب الأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى، بالتعاون مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بمسألة جيش الرب للمقاومة، بالتباحث مع الدول المساهمة بقوات على أرفع المستويات السياسية وعلى أساس منتظم حول المسائل موضع الاهتمام المشترك، بما في ذلك ما يتعلق منها بجمع المعلومات وتبادلها.
- قيام الممثل الخاص للأمين العام في أفريقيا الوسطى ورئيس مكتب الأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى، بالتعاون مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بمسألة جيش الرب للمقاومة، بالتباحث بانتظام مع كيانات الأمم المتحدة التي لها وجود في البلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة، لمناقشة المسائل موضع الاهتمام المشترك

المتصلة بجيش الرب للمقاومة، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالتنسيق بين كيانات الأمم المتحدة التي لها وجود والقوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي.

- قيام الجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة بتشجيع الاتحاد الأفريقي على وضع استراتيجية للاتصال بشأن مبادرة الاتحاد الأفريقي للتعاون الإقليمي ضد جيش الرب للمقاومة، وذلك في أقرب وقت ممكن، على ألا يتجاوز ذلك كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

الهدف ١-٣: وضع سياسات تشجع مقاتلي جيش الرب للمقاومة على الانشقاق

الإجراءات ذات الصلة

- قيام الجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة، بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي، بتشجيع البلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة على وضع سياسات أو أحكام تشجع على الانشقاق، وذلك مثلاً من خلال إقامة برامج شاملة لتزع السلاح والتسريح وإعادة الاندماج والإعادة إلى الوطن أو إعادة التوطين، وإمكانية سن قوانين للعفو تمسحاً مع المعايير الدولية، لتشمل عناصر جيش الرب للمقاومة باستثناء المسؤولين عن الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. وينبغي إعفاء الأطفال من أي مسؤولية جنائية عن الجرائم المرتكبة أثناء ارتباطهم بجيش الرب للمقاومة، نظراً للطبيعة القسرية لتجنيدهم.
- قيام الجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة، بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي، بتشجيع البلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة على أن تكفل هجراً موحداً فيما يتصل بوضع إطار قانوني للمسائل المتعلقة بمعاملة المنشقين والمختطفين الذين فروا من جيش الرب للمقاومة.

الهدف ١-٤: وضع برنامج توعية فعال لزيادة التعريف بمبادرة الاتحاد الأفريقي للتعاون الإقليمي ضد جيش الرب للمقاومة

الأنشطة ذات الصلة

- قيام الجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، بوضع استراتيجية للدعوة تكون مكتملة لاستراتيجية الاتصال، وذلك في أقرب وقت ممكن، على ألا يتجاوز ذلك كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، بغية إذكاء الوعي

بالمبادرات الموجهة ضد جيش الرب للمقاومة، وتشجيع الانشقاق عنه، وتعبئة الدعم من بلدان وجهات فاعلة أخرى.

- قيام مكتب الأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى بإنشاء وإدارة موقع على الإنترنت لتبادل المعلومات عن جيش الرب للمقاومة مع الشركاء المعنيين في أقرب وقت ممكن، على ألا يتجاوز ذلك كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

الغاية الاستراتيجية الثانية: تعزيز الجهود الرامية إلى تحسين حماية المدنيين

الهدف ١-٢: التخفيف إلى أدنى حد من خطر إلحاق الأذى بالسكان المدنيين أثناء العمليات العسكرية لمكافحة جيش الرب للمقاومة

الإجراءات ذات الصلة

- قيام الجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة بتشجيع جنود القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي وغيره من الجهات الفاعلة العسكرية على إعطاء الأولوية لحماية المدنيين واحترام القانون الإنساني الدولي عند تنفيذ عمليات اقتفاء أثر مقاتلي جيش الرب للمقاومة وإلقاء القبض عليهم.
- قيام الجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة، بالتعاون مع غيرها من الجهات الفاعلة الإنسانية، بدعم إعداد إطار الاتحاد الأفريقي الاستراتيجي لحماية المدنيين في المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة.
- قيام الجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة بتشجيع جنود القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي على تنفيذ العمليات بطريقة تخفف إلى أدنى حد من مخاطر إلحاق الأذى بالسكان المدنيين في المناطق المتضررة. ويشمل هذا تطبيق إجراءات عمل موحدة بخصوص معاملة المنشقين والمختطفين وغيرهم ممن أطلق سراحهم من جيش الرب للمقاومة، وإعادةهم إلى أوطانهم وإعادة إدماجهم.
- إجراء الجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة تقييمات منتظمة للمواجهة العسكرية لجيش الرب للمقاومة بغية ضمان امتثالها للمعايير الدولية وفقا لسياسة بذل العناية الواجبة في مجال حقوق الإنسان.
- دعم الجهات الفاعلة المعنية التابعة للأمم المتحدة لبرامج الاتحاد الأفريقي السابقة لنشر القوات لضمان حصولها على التدريب في مجالات القانون الإنساني الدولي، وحقوق الإنسان، وحماية الأطفال، وتقديم دورات لتجديد المعلومات وتدريب في مسرح

العمليات حول هذه المسائل إلى أفراد القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي على الأقل مرة واحدة كل ستة أشهر.

- استحداث استراتيجيات ممارسات لإدارة المخاطر الأمنية، تكون مخصصة للبلدان كل منها على حدة ومشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، وذلك بغية تحسين إمكانية الوصول إلى السكان في المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة، مع مراعاة ضرورة تهيئة بيئة عمل تفضي إلى عمليات إنسانية قائمة على مبادئ.

الهدف ٢-٢: تعزيز التنسيق بين الجهات الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية والتنمية والشؤون الجنسانية وحماية الأطفال وحفظ السلام والشؤون العسكرية

الإجراءات ذات الصلة

- قيام الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة بإنشاء آليات للتنسيق وتبادل المعلومات بين مبادرة الاتحاد الأفريقي للتعاون الإقليمي ضد جيش الرب للمقاومة والجهات الفاعلة المعنية بتقديم المساعدة الإنسانية في الميدان.
- مواصلة مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان عملياتها في المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة، ضمن قيود الموارد المتاحة لتهيئة الظروف اللازمة لتقديم المساعدة الإنسانية.
- قيام الجهات المعنية في الأمم المتحدة بتعزيز تعاونها مع القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي بشأن حماية المدنيين في المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة.
- مشاركة الجهات التابعة للأمم المتحدة المعنية بالتنسيق فيما يتعلق بجيش الرب للمقاومة، بما فيها جهات التنسيق المعنية بحماية الأطفال والعنف الجنسي والعنف المرتكب بدوافع جنسانية، في عمليات اتخاذ القرار والتخطيط الاستراتيجيين ذات الصلة بجيش الرب للمقاومة.
- قيام الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة بوضع وتبادل قائمة بمجالات الاهتمام (والتساؤلات) المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج، مع الجهات الفاعلة المعنية بحماية الأطفال لإدراجها في إجراءاتها الخاصة بالمقابلات بشأن الأطفال الذين يهربون من جيش الرب للمقاومة أو يُنقذون منه، وذلك وفقاً لمبادئ خطة تنفيذ العمليات عبر الحدود بين الجهات الفاعلة في

مجال حماية الأطفال في أوغندا وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان.

- مواصلة الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة، بالتعاون مع الشركاء الدوليين والمنظمات غير الحكومية، تقديم الدعم لبرامج إنشاء نُظم للإنذار المبكر لضمان حماية المدنيين.

- عقد الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة اجتماعات منتظمة مع الجهات الفاعلة العسكرية، وقادة المجتمعات المحلية في المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة، ووكالات حماية الأطفال، والمنظمات غير الحكومية، وكيانات الأمم المتحدة الموجودة في كل بلد من البلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة لمناقشة التهديد التي تشكّله هذه الجماعة.

الغاية الاستراتيجية الثالثة: توسيع نطاق الأنشطة الحالية في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج لتشمل جميع المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة

الهدف ٣-١: قيام بعثات الأمم المتحدة بوضع نهج مشترك ومنسق لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج في البلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة

الإجراءات ذات الصلة

- قيام مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، كل ضمن حدود ولايته، بتنفيذ النهج المنسق لنزع سلاح عناصر جيش الرب للمقاومة وتسريحهم وإعادةهم إلى وطنهم وإعادة توطينهم وإعادة إدماجهم بالتنسيق مع السلطات المعنية على الصعيد الوطني و/أو وفقا للبرامج الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويشمل ذلك تحديد أوجه تآزر أكبر بين العمليات العسكرية وعمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج بدعم تحديد نقاط تجمع في المناطق التي توجد فيها تحركات كثيفة و/أو تحركات متوقعة لجيش الرب للمقاومة بسبب الضغط العسكري أو لأسباب أخرى.

- تقديم بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الدعم التقني والمساندة لتيسير تنفيذ النهج المنسق بشأن نزع السلاح والتسريح وإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج من جانب المكاتب الميدانية التابعة لمكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.
- قيادة اليونيسيف لعملية وضع إجراءات عمل موحدة للجيش الوطنية في المنطقة بشأن تسليم الأطفال الذين يهربون أو يُنقذون من جيش الرب للمقاومة وإعادةهم إلى أوطانهم وإعادة لم شملهم بأسرهم على أساس إجراءات العمل الموحدة التي تتبعها حاليا قوات الدفاع الشعبية الأوغندية. وسيجري وضع هذه الإجراءات بالاشتراك مع الجهات الفاعلة المعنية العاملة في مجال حماية الأطفال في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان، بالتعاون الوثيق مع الجيش الوطني في كل من هذه البلدان ومع القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي.
- تمثل المسؤولية الأساسية للجنة الصليب الأحمر الدولية في إعادة الأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة إلى أوطانهم. وفي الحالات التي لا يمكن فيها ذلك، سيجري بشكل مشترك تحقيق الاستفادة القصوى من موارد مقدمة من مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة تحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، لتيسير عودة الأطفال عبر الحدود إلى مجتمعاتهم المحلية الأصلية في أقصر الآجال.
- قيام مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، بالتعاون مع الحكومتين المعنيتين، بوضع إجراءات لإعادة الراشدين الهاربين من جيش الرب للمقاومة من جنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى إلى بلدانهم الأصلية. وإضافة إلى ذلك، يقوم كل من المكتب والبعثتين، بالتعاون مع الحكومات المعنية، بوضع آليات لإعادة الراشدين الكونغوليين الهاربين من جيش الرب للمقاومة والذين يستقبلهم كل من جنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى، إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- قيام الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة بتشجيع البلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة وشركائها، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، على إعطاء الأولوية لوضع برامج وأنشطة لإعادة إدماج المقاتلين السابقين في جيش الرب للمقاومة.

الهدف ٣-٢: زيادة تبادل المعلومات والتنسيق بين العمليات والجهات الفاعلة العسكرية والمعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج

الإجراءات ذات الصلة

- عمل كل من مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان على تعزيز التنسيق وتبادل المعلومات على الصعيد الميداني من خلال اجتماعات منتظمة.
- قيادة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان للجهود الرامية إلى وضع آلية لتنسيق العمليات العسكرية والتعاون بين القوات التابعة للبعثتين، وكذلك مع الجهات الفاعلة العسكرية المعنية وفقا لولاية كل منهما. وسيجري إلحاق هذه الآلية بمياكل القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي عندما تصبح جاهزة للعمل.
- بدء المركز المشترك للمعلومات والعمليات في دونغو تشاطر وتبادل المعلومات بشكل منتظم مع خلايا مكاملة المعلومات التابعة للولايات المتحدة ومع المركز المشترك للعمليات التابع للقوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي، عندما يصبح جاهزا للعمل، لا سيما فيما يتعلق بالمعلومات الحساسة زمنيا التي يمكن اتخاذ إجراءات بناء عليها لزيادة فعالية العمليات العسكرية.
- قيام الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة بوضع آليات قطاعية لتنظيم تبادل المعلومات عن الأنشطة والتحركات ذات الصلة بجيش الرب للمقاومة وغير ذلك من القضايا عبر الحدود، وخاصة في مجالات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ونزع السلاح والتسريح وإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج، وحماية الأطفال.
- قيام الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة، بالتعاون مع القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي (عندما تصبح جاهزة للعمل)، بتيسير عقد اجتماعات منتظمة مع الجهات الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية، وقادة المجتمعات المحلية في المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة لتعزيز القدرة على الإنذار المبكر داخل المجتمعات المحلية المتضررة.

الهدف ٣-٣: مواءمة السياسات والاستراتيجيات والأطر القانونية ذات الصلة بنزع السلاح والتسريح وإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج

الإجراءات ذات الصلة

- قيام الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة بوضع استراتيجيات لمعالجة قضية إعادة إدماج الراشدين على النحو التالي: في أوغندا، يجب التأكيد من جديد على البرمجة وأهمية التمويل لإعادة إدماج العائدين وتنشيطهما؛ وفي جنوب السودان، يجب توضيح مسألة إعادة إدماج العائدين من جيش الرب للمقاومة في البرنامج الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛ وفي جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية، يجب وضع استراتيجية لإعادة استيعاب العائدين الراشدين وإعادة إدماجهم.
- تشارك مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في وضع إجراءات عمل موحدة لنزع السلاح والتسريح وإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج بشأن جيش الرب للمقاومة، على أساس إجراءات العمل الموحدة التي وضعتها بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بشأن نزع سلاح أفراد الجماعات المسلحة الأجنبية وتسريحهم وإعادة إدماجهم إلى أوطانهم وإعادة توطينهم وإعادة إدماجهم. وينبغي أن تشمل إجراءات العمل الموحدة المقرر وضعها بالتشاور مع النظراء على الصعيد الوطني حملة أمور منها تسليم عناصر جيش الرب للمقاومة من الجيوش الإقليمية وإعادة إدماجهم إلى بلدانهم الأصلية وإعادة إدماجهم وتقديم المساعدة الطبية والنفسية الاجتماعية وغير ذلك من أنواع المساعدة لهم حسب الاقتضاء.
- قيام الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة بتشجيع الاتحاد الأفريقي على العمل مع حكومات البلدان المتضررة على تحديد سياسة مشتركة لمعاملة هاربي جيش الرب للمقاومة ومن فروا أو استسلموا من مقاتليه السابقين الذي لم تصدر بحقهم قرارات اتهام، وخاصة فيما يتعلق بأحكام العفو والملاحقة الجنائية المحتملة.

الغاية الاستراتيجية الرابعة: التشجيع على إيجاد استجابة منسقة في مجالي المساعدة الإنسانية وحماية الأطفال في جميع المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة

الهدف ٤-١: تلقي أضعف الفئات، لا سيما الأطفال والنساء واللاجئين والمشردين داخليا وذوي الاحتياجات الخاصة، حماية ومساعدة إنسانية معززتين ومنسقتين

الإجراءات ذات الصلة

- مواصلة الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة توفير الحماية الإنسانية وبناء على الحاجة وضمن أطر التنسيق القطرية القائمة. ولضمان احترام المبادئ الإنسانية المتمثلة في الحياد والتجرد والاستقلال، يظل العمل الإنساني بمعزل عن الأهداف السياسية والعسكرية العامة لهذه الاستراتيجية.
- إعطاء جهات الأمم المتحدة الفاعلة المعنية بالمساعدة الإنسانية الأولوية لتقديم المساعدة للنساء والأطفال في المناطق المتضررة، بمن فيهم اللاجئون والمشردون.
- استمرار منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وأفرقة الأمم المتحدة القطرية للعمل الإنساني تعزيز تبادل وتحليل المعلومات المتعلقة بالاحتياجات والأولويات الإنسانية في المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة.
- قيام الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة بإجراء تحليل على الصعيد الإقليمي بشأن الاحتياجات والأولويات الإنسانية في المجتمعات المحلية المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة لتحديد الاحتياجات على الأجل القصير والمتوسط والطويل بحلول نهاية عام ٢٠١٢.
- استمرار الجهات المعنية بالمساعدة الإنسانية في إجراء مناقشات بشأن كيفية تحسين سبل الوصول إلى قدرات الاستجابة الإنسانية وتعزيزها في البلدان المتضررة.

الغاية الاستراتيجية الخامسة: تقديم الدعم في مجالات بناء السلام وحقوق الإنسان وسيادة القانون والدعم الإنمائي الطويل الأجل لحكومات البلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة لتمكينها من بسط سلطتها على جميع أنحاء إقليمها

الهدف ٥-١: وضع سياسات وأطر استراتيجية تفضي إلى تنفيذ المبادرات المتعلقة بحقوق الإنسان وبناء السلام والتعافي الطويل الأجل للمجتمعات المحلية والبلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة

الإجراءات ذات الصلة

- تناول القضايا المتعلقة بجيش الرب للمقاومة في أطر الأمم المتحدة القطرية الاستراتيجية و/أو ذات الصلة ببناء السلام و/أو التنمية (مثل أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية أو الأطر الاستراتيجية المتكاملة أو خطة دعم بناء السلام) في غضون عام واحد.

- دعم الجهات الفاعلة التابعة للأمم المتحدة المعنية ببناء السلام والتنمية وحقوق الإنسان للبلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة لتعزيز آليات التنسيق القائمة ضمن أطر بناء السلام والانتعاش، لمعالجة قضايا المناطق المتضررة بعمليات هذه الجماعة على وجه التحديد، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالشؤون الجنسانية وحقوق الإنسان. ويشمل ذلك تقديم الدعم لتحديد كيان إداري قائد أو جهة تنسيق حكومية لمعالجة الشواغل المتعلقة بجيش الرب للمقاومة.

- قيام الجهات الفاعلة التابعة للأمم المتحدة المعنية ببناء السلام والتنمية وحقوق الإنسان بتقديم الدعم للبلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة في تعزيز المؤسسات القانونية والسياسات المحلية لمعالجة الخلافات المتعلقة بالأراضي، بدعم من الشركاء الدوليين والمنظمات غير الحكومية المتخصصة.

الهدف ٥-٢: تعزيز قدرة البلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة على تلبية احتياجات المجتمعات المحلية المتضررة بهذه العمليات في مجالات حقوق الإنسان وبناء السلام والتعافي الطويل الأجل

الإجراءات ذات الصلة

- قيام الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية المتخصصة، بتقديم المساعدة إلى البلدان

المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة في تعزيز مؤسساتها الوطنية لحقوق الإنسان لتنفيذ ولايتها المتعلقة بالحماية، بوسائل منها تعزيز إمكانية اللجوء إلى العدالة والمساءلة، بسبل منها التدريب والدعم التقني، لا سيما في المناطق المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة.

- قيام الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة بتوفير تدريب قطري وإقليمي للجهات الفاعلة التابعة للمجتمع المدني في البلدان المتضررة بعمليات جيش الرب للمقاومة على رصد الاعتداءات التي يرتكبها والتحقيق فيها في غضون عام واحد.
- مساعدة الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة، بالتعاون مع الشركاء الدوليين والسلطات المعنية على الصعيد الوطني، في تعزيز النظم القضائية المحلية لتلبية الاحتياجات المحلية.

الهدف ٥-٣: القيام استناداً إلى أولويات متفق عليها بتنفيذ وتطبيق البرمجة في مجال حقوق الإنسان وبناء السلام والتنمية الطويلة الأجل للمجتمعات المحلية المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة

الإجراءات ذات الصلة

- قيام الجهات الفاعلة في مجال حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، بالتعاون مع السلطات الوطنية المختصة، بتقييم الاحتياجات الإقليمية، وإجراء دراسة حول أفضل الممارسات المتبعة في التعامل مع حقوق الإنسان والانتهاكات في المناطق المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة في غضون ستة أشهر، ووضع خطة إقليمية شاملة لدعم حقوق الإنسان في تلك المناطق.
- قيام الجهات المعنية الفاعلة في الأمم المتحدة بتعزيز التخطيط والبرمجة والرصد على نحو مشترك في المناطق المتضررة من جيش الرب للمقاومة التي تم تحديدها كأولويات (على سبيل المثال من خلال نظام منسقي المناطق التابع للأمم المتحدة) في غضون سنتين.
- استمرار الجهات المعنية الفاعلة في الأمم المتحدة، بالتعاون مع الشركاء الدوليين، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، في تقديم الدعم للبلدان المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة في تحسين الخدمات الاجتماعية الأساسية، ولا سيما الخدمات الصحية، بما في ذلك صحة الأم والدعم النفسي الاجتماعي والتعليم والمياه والصرف الصحي، مع التركيز الخاص على المناطق المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة.

- استمرار الجهات المعنية الفاعلة في الأمم المتحدة، بالتعاون مع الشركاء الدوليين، في تقديم الدعم للبلدان المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة في تحسين البنية التحتية، ولا سيما الطرق والجسور والمطارات، في المناطق المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة وذلك بهدف تحسين الوصول إليها، وتشجيع النشاط الاقتصادي.
- قيام الجهات المعنية الفاعلة بالأمم المتحدة بترتيب اجتماعات قطرية منتظمة بين قادة المجتمع المحلي في الجهات المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة والجهات الإنمائية الفاعلة لمناقشة المناطق الجغرافية ذات الأولوية في مجالي بناء السلام وأنشطة الإنعاش في المناطق المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة.

الهدف ٥-٤: استجماع واستدامة الإرادة السياسية لتلبية احتياجات المجتمعات المحلية المتضررة من جيش الرب للمقاومة في مجالات حقوق الإنسان، وبناء السلام، والتنمية الطويلة الأجل

الإجراءات ذات الصلة

- قيام الممثل الخاص للأمين العام لأفريقيا الوسطى ورئيس مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا، وبالتعاون مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بمسألة جيش الرب للمقاومة، بإشراك البلدان المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة بصفة منتظمة وعلى أعلى مستوى سياسي في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، وبناء السلام والانتعاش على المدى الطويل.
- تفاعل الممثل الخاص للأمين العام لأفريقيا الوسطى ورئيس مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا، وبالتعاون مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بمسألة جيش الرب للمقاومة، مع الشركاء الدوليين على أعلى مستوى سياسي على أساس منظم لتشجيعهم على النظر في التمويل المستدام لمبادرات الإنعاش في المناطق المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة. وينبغي أن يشمل هذا الدعوة إلى الاستفادة من صناديق بناء السلام في البلدان المتضررة.
- استمرار الجهات المعنية الفاعلة في الأمم المتحدة في نشر الوعي بشكل منظم بشأن ضرورة تلبية احتياجات بناء السلام والاحتياجات الإنمائية الطويلة المدى للمجتمعات المحلية المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة.

- قيام الجهات المعنية الفاعلة بالأمم المتحدة بالدعوة على أساس منتظم إلى إعادة دمج عناصر جيش الرب للمقاومة من خلال برامج إنمائية تتناول الإنعاش الاقتصادي وبناء السلام على حد سواء، مع إيلاء اهتمام خاص للشباب والأطفال.
- قيام الجهات المعنية الفاعلة بالأمم المتحدة بإعداد ونشر تقارير إقليمية سنوية في مجال حقوق الإنسان تتعلق بجيش الرب للمقاومة، على أن يصدر أول تقرير في غضون ستة أشهر.

الهدف ٥-٥: تعزيز قدرة البلدان المتضررة على معالجة القضايا المتعلقة بسيادة القانون في المناطق المتضررة من جيش الرب للمقاومة

الإجراءات ذات الصلة

- قيام الجهات المعنية الفاعلة في الأمم المتحدة بدعم الاتحاد الأفريقي في تعزيز العنصر الاستشاري فيما يتعلق بسيادة القانون في هيكل القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي من أجل تقديم المشورة التقنية والدعم التقني في المسائل ذات الصلة بسيادة القانون.
- قيام الجهات المعنية الفاعلة في الأمم المتحدة بتشجيع الشركاء الدوليين على مواصلة دعم البلدان المتضررة في وضع برامج سيادة القانون من أجل تحسين قدرات وكالات إنفاذ القانون التابعة للحكومة ومستوى التنسيق بينها، وخاصة أجهزة الشرطة والقضاء والسجون في المناطق المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة على المدى القصير والمتوسط والطويل.

خامسا - الرصد والتقييم والإبلاغ

- ٢٧ - سوف يتم الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية على المستويات القطرية والإقليمية/الدولية، وكذلك وفقا لمسارات مواضيعية.
- ٢٨ - فعلى الصعيد القطري، من المتوقع أن تقوم جهات التنسيق المكلفة المعنية بجيش الرب للمقاومة التابعة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بتوثيق جميع الأنشطة ذات الصلة بجيش الرب للمقاومة التي تمت في المنطقة الخاضعة لمسؤوليتها وتعلق بتنفيذ هذه الاستراتيجية الإقليمية. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، ثمة فريق عامل معني بجيش الرب للمقاومة يجمع بصفة دورية بين الشركاء العاملين في المجال الإنساني والجهات المانحة والسلطات لتبادل المعلومات ووضع استراتيجيات استجابة بشأن جيش الرب للمقاومة؛ وسوف يقوم هذا

الفريق العامل بالإبلاغ عن أنشطة جيش الرب للمقاومة التي تخص جمهورية أفريقيا الوسطى على وجه التحديد.

٢٩ - وبالإضافة إلى ذلك، سيتم إجراء الرصد المواضيعي على النحو التالي:

(أ) **نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج/نزع السلاح والتسريح والإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج** - ستكون كيانات الأمم المتحدة الموجودة في المناطق المتضررة من جيش الرب للمقاومة مسؤولة عن رصد جميع الأنشطة المتصلة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج/نزع السلاح والتسريح والإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج. وسوف تُبلغ هذه الكيانات عن الجديد في الأنشطة التي تضطلع بها جميع الجهات الفاعلة في هذا الشأن من خلال التقارير الدورية التي ترفعها إلى مجلس الأمن؛

(ب) **الأعمال الإنسانية وحماية المدنيين** - سوف تقدم تقارير حول العمل الإنساني وحماية المدنيين من خلال منسقي الشؤون الإنسانية في البلدان المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة؛

(ج) **حماية الطفل** - ستواصل شبكة جهات التنسيق المعنية بحماية الطفل تزويد الفريق العامل التابع لمجلس الأمن بمعلومات عن الانتهاكات التي يرتكبها جيش الرب للمقاومة، فضلا عن الشواغل المرتبطة بحماية الطفل، من خلال مكتب الممثل الخاص للأمين العام لشؤون الأطفال والتزاع المسلح. وسيتم بذل الجهود لضمان التأزر والتماسك في طبيعة البيانات التي يتم جمعها في كافة البلدان المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة لإتاحة الفرصة لتحليل الاتجاهات؛

(د) **حقوق الإنسان** - ستقوم الأمم المتحدة بتطوير وتعزيز الشبكات الوطنية ذات الصلة التي تضم المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان في البلدان المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة باستخدام الموارد الموجودة، وذلك بهدف تعزيز التنسيق، وتبادل المعلومات والإبلاغ عن حالات انتهاك حقوق الإنسان. وسيتم أيضا دعم شبكة مماثلة على الصعيد الإقليمي تضم جميع البلدان المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة لإتاحة الإبلاغ عن حقوق الإنسان، كلما أمكن ذلك؛

(هـ) **التنمية والإنعاش الطويل المدى** - سيستخدم نظام منسقي المناطق التابع للأمم المتحدة في المناطق المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة، التي يوجد بها هذا النظام بالفعل، للإبلاغ عن المبادرات الإنمائية ومبادرات الإنعاش الطويل الأجل التي تتناول المجتمعات المحلية المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة. وفي البلدان المتضررة من

عمليات جيش الرب للمقاومة التي لا يوجد بها هذا النظام حتى الآن، ستنشأ نظم منسقي مناطق تابعة للأمم المتحدة استناداً إلى أطر الأمم المتحدة للتنسيق الإنمائي القائمة حالياً لكل بلد على حدة، من خلال جهات تنسيق مخصصة لجيش الرب للمقاومة (والتمويل، إذا كان ذلك ممكناً).

٣٠ - وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي، ستجتمع فرقة العمل المتكاملة التابعة للأمم المتحدة والمعنية بجيش الرب للمقاومة على أساس شهري، حيث ستجمع بين جهات التنسيق المعنية بجيش الرب للمقاومة في المقر والميدان لمناقشة عدة جوانب ذات صلة بتنفيذ الاستراتيجية الإقليمية. وإضافة إلى ذلك، ستتنظم الأمم المتحدة اجتماعات نصف سنوية لجهات التنسيق المعنية بجيش الرب للمقاومة بالأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي من أجل استعراض تنفيذ الاستراتيجية.

٣١ - وأخيراً سيكون مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا مسؤولاً عن الرصد والإبلاغ الشاملين بشأن الاستراتيجية الإقليمية. وسيتم في هذا الصدد تخصيص موظفين لمهام تشمل: دعم دور الممثل الخاص للأمين العام لأفريقيا الوسطى ورئيس مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا والمبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بمسألة جيش الرب للمقاومة في مجالي الدعوة و تعبئة الموارد؛ وقيادة وضع خطة تنفيذ لمنظومة الأمم المتحدة من أجل الاستراتيجية الإقليمية؛ وتنسيق الإبلاغ الشامل من مختلف آليات الرصد القطرية والمواضيعية؛ وتنظيم الاجتماعات الدورية لجهات التنسيق المعنية بجيش الرب للمقاومة؛ وإنشاء وتعهّد موقع محدد على شبكة الإنترنت ليكون بمثابة مركز لتبادل المعلومات ذات الصلة بجيش الرب للمقاومة.

التذييل الأول

الدعم المقدم من الأمم المتحدة

١ - الدعم المقدم إلى مبادرة الاتحاد الأفريقي للتعاون الإقليمي ضد جيش الرب للمقاومة - مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي مكلف بدعم الاتحاد الأفريقي في تخطيط العمليات ونشرها وإدارتها. ويدعم المكتب مبادرة الاتحاد الأفريقي للتعاون الإقليمي ضد جيش الرب للمقاومة في المجالات التالية: (أ) وضع واستعراض التوجيهات الاستراتيجية ومفاهيم العمليات؛ و (ب) وضع تصور للهيكل التشغيلي لمبادرة الاتحاد الأفريقي وإعدادها؛ و (ج) وضع السياسات والمبادئ التوجيهية للمبادرة، بما في ذلك قواعد الاشتباك، وإجراءات التشغيل الموحدة و استراتيجيات حماية المدنيين؛ و (د) تخطيط الدعم اللوجستي من أجل سير العمليات العسكرية؛ و (هـ) التقييمات التقنية ومسوحات الهياكل الأساسية المادية، والاتصالات و هياكل الدعم اللوجستي اللازمة لتفعيل المبادرة؛ و (و) توفير الدعم في وضع استراتيجيات الإعلام الخاصة بالمبادرة.

٢ - ومنذ عام ١٩١١، ظل مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا نشطاً في تنسيق جهود الأمم المتحدة بشأن مسألة جيش الرب للمقاومة. فقد جمع بانتظام بين أصحاب المصلحة من داخل الأمم المتحدة وخارجها من أجل تبادل المعلومات وتقاسمها، وتنسيق الجهود ووضع الاستراتيجيات حول كيفية تعزيز استجاباتهم الجماعية للتهديد الذي يمثله جيش الرب للمقاومة. وإضافة إلى ذلك، ما فتئ الممثل الخاص للأمين العام لأفريقيا الوسطى ورئيس المكتب يعملان مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي بشأن مسألة جيش الرب للمقاومة، لضمان الالتزام السياسي على أعلى المستويات في البلدان الأربعة المتضررة، من أجل تعزيز العمل الموحد المشترك والمنسق ضد جيش الرب للمقاومة.

٣ - الدعم المقدم من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والعمليات السياسية - تنفذ بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان دوريات عسكرية متكاملة بانتظام في المناطق المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة لردع أي تهديدات، والحفاظ على الإلمام بالحالة، وبناء الثقة، وتسهيل حرية تنقل المدنيين، وتأمين الوصول إلى المناطق المتضررة والمساهمة في حماية المدنيين. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، في ظل تمرکز ٢٠٠ ١ من حفظة السلام في أويلي العليا، بمقاطعة أورينتال، تنفذ بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية عمليات عسكرية محددة الهدف من جانب واحد وكذلك بالاشتراك مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بهدف حماية المدنيين وتيسير تقديم المساعدة الإنسانية.

كما عززت البعثة شبكة الإنذار المجتمعي في أويلي العليا وأويلي السفلى، مما يمكن المجتمعات المحلية من إبلاغ السلطات المحلية و/أو البعثة بهجوم وشيك أو فعلي. فضلا عن ذلك، قامت البعثة أيضا بإعادة تأهيل بعض الطرق الرئيسية التي تربط بين المراكز السكانية المهمة، مما أدى إلى تحسين الوصول بشكل كبير وتسهيل التجارة في هذه المنطقة الفرعية المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة، بما في ذلك طريق دونغو فاراجي، ومهبط طائرات دونغو وطريق دونغو - دورو. ويجري وضع خطط لإعادة تأهيل طرق أخرى، بما في ذلك طريق دورو بيتيما وطريق دونغو - إيسيرو.

٤ - وقد أنشأت البعثة أيضا مركزا مشتركا للمعلومات و العمليات في دونغو، أويلي العليا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، لرصد المعلومات المتعلقة بهجمات جيش الرب للمقاومة والتحقق منها، وتحليل المعلومات لإنتاج معلومات استخباراتية يعتد بها لكل من البعثة والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. والمركز هو محور لإيصال المعلومات التشغيلية عن جيش الرب للمقاومة، بما في ذلك مع كيانات الأمم المتحدة المجاورة الموجودة في جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان.

٥ - كما تدعم البعثة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويشمل هذا شبكة إذاعية تعمل بموجات التضمين الترددي لنشر الوعي. وتبعا لذلك، ساعدت البعثة على تعزيز قدرة إذاعة زريدا في أوبو، بجمهورية أفريقيا الوسطى، وإذاعة يامبيو في جنوب السودان، كما دعمت إذاعة راينوسرس في فاراجي، بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وتنتج المحطات التي تعمل بتضمين التردد برامج "العودة إلى الوطن" الخاصة بها وتبثها إلى جيش الرب للمقاومة وتتبادل البرامج حيثما كان ذلك ممكنا. وثمة برنامج آخر من برامج "العودة إلى الوطن" تبثه على الموجة القصيرة هيئة الإذاعة الأوغندية ومقرها في كامبالا. وفي جنوب السودان، تشترك بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في توسيع نطاق استراتيجية الاتصال الإقليمية لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بشأن جيش الرب للمقاومة (ربط شبكات الإذاعة في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان وأوغندا). وهذا يشمل توزيع مواد التوعية بجيش الرب للمقاومة، وتقديم المساعدة لمد نطاق الشبكات اللاسلكية في ولاية أكواتوريا الغربية إلى نقاط العبور الاستراتيجية لجيش الرب للمقاومة في جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان، وتسهيل برامج الانشقاق والعودة إلى الوطن.

٦ - ويساعد مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى الحكومة في تحسين نظام الاتصال الخاص بها لزيادة قدرتها على الإنذار المبكر من خلال محاكاة نظام الإنذار المبكر القائم الذي وضعته بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويعمل المكتب أيضاً مع الشركاء الوطنيين والدوليين لوضع وتنفيذ استراتيجية لتشجيع انشقاق مقاتلي جيش الرب للمقاومة، فضلاً عن سياسة لإعادتهم إلى بلدانهم الأصلية. وإضافة إلى ذلك، يسهل المكتب وضع استراتيجية وطنية لترع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن في المناطق المتضررة من البلد، ويوفد اثنين من الموظفين إلى أوبو كجزء من المركز المشترك للمعلومات والعمليات.

٧ - **الحماية والمساعدة الإنسانيةان** - يُضطَلَع حالياً بأنشطة واسعة النطاق استجابةً للحالة الإنسانية في المناطق المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان، وذلك لتلبية الاحتياجات العاجلة اللازمة لإغاثة فئات السكان الأضعف المتضررة من أنشطة جيش الرب للمقاومة، وبخاصة المشردين واللاجئين البالغ عددهم ٤٤٥ ٠٠٠ والمجتمعات المحلية المضيفة لهم. إلا أن طبيعة المناطق المتضررة من حيث كونها نائية وغير آمنة تجعل من الصعب والمكلف إقامة سبل لإيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان الذين يلزم حمايتهم ومساعدتهم والاحتفاظ بتلك السبل مفتوحة. وتشير تقديرات شركاء العمل الإنساني في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أنه في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٢، لم تُتَح للجهات الإنسانية سبل للوصول إلى حوالي ٢٥ في المائة من المشردين في أويلي العليا، في حين أن نسبة ٤٥ في المائة من المشردين في أويلي السفلى كانت خارج نطاق قدرة شركاء العمل الإنساني على الوصول إليهم بصفة منتظمة، نظراً لارتفاع تكلفة العمليات في المناطق التي تقل فيها شبكات الطرق وينعدم فيها الأمن.

٨ - وقد زادت جهود الحماية والمساعدة الإنسانية على مدى السنوات الماضية. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، زاد عدد السكان في المناطق المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة الذين تلقوا مساعدات غذائية من برنامج الأغذية العالمي من ٩٥ ٠٠٠ شخص في عام ٢٠٠٩، إلى ١١٣ ٤٠٠ شخص في عام ٢٠١٠، ثم إلى ٢٢٣ ٧٠٠ في عام ٢٠١١. وفي عام ٢٠١١، تم توفير ما مجموعه ١١ ٢٧٠ طناً مترياً من الأغذية للمناطق المحلية، بتكلفة قدرها ٢٥ مليون دولار. وتتولى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قيادة جهود الحماية الإنسانية، ووسعت مع منظمة اليونيسيف وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية نطاق أنشطة الحماية، وكفلت توسيع نطاق توزيع لوازم الطوارئ الأساسية وآليات الإنذار المبكر المحسنة، خاصة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، أنشأت المفوضية وجوداً لها لكفالة الاضطلاع بأنشطة رصد الحماية في زيمبو

ومبوكي وأوبو. وفي جنوب السودان، تتعاون المفوضية مع اليونيسيف وشركاء آخرين في تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي للضحايا الناجين من جيش الرب للمقاومة ومساعدتهم على الوصول إلى ذويهم. وتم تعزيز نظام تبادل المعلومات عبر الحدود فيما بين الأفرقة القطرية الإنسانية في عام ٢٠١١، وما زال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يصدر نشرات إقليمية كل ثلاثة أشهر بآخر ما استجد من معلومات عن الحالة الإنسانية وسبل التصدي لها في المناطق المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة.

٩ - ورغم أن شركاء العمل الإنساني يساهمون من خلال أنشطة الدعوة في تطوير الاستراتيجية العسكرية والسياسية الأوسع نطاقاً للتصدي لخطر جيش الرب للمقاومة، ما زال العمل الإنساني في البلدان المتضررة منفصلاً عن الأهداف العامة العسكرية والسياسية. بما يكفل احترام المبادئ الإنسانية من حياد ونزاهة واستقلال. ويجري تخطيط سبل الاستجابة وتنفيذها داخل أطر التنسيق القائمة الخاصة بكل بلد، تحت قيادة منسقي الشؤون الإنسانية المعيّنين في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان. ويجري تعبئة الموارد عن طريق إطلاق نداءات إنسانية خاصة بكل بلد، والحصول على مخصصات من الميزانيات القائمة للوكالات.

١٠ - **حماية الأطفال** - في عام ٢٠٠٩، أقرت اليونيسيف ومكتب الممثل الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والتزاع المسلح وإدارة عمليات حفظ السلام بضرورة تعزيز سبل التصدي المنسق لمشاكل حماية الأطفال عبر الحدود، بسبب شواغل تتصل بظهور أطفال اختطفهم جيش الرب للمقاومة من بلدٍ ما في بلدٍ آخر. وأنشئ نظاماً لمراكز تنسيق معنية بحماية الأطفال تابع للأمم المتحدة للربط فيما بين الجهات الفاعلة في البلدان المتضررة ولتعزيز رصد الانتهاكات التي يرتكبها جيش الرب للمقاومة بحق الأطفال والإبلاغ عنها. ومنذ عام ٢٠١١، يتولى فرع اليونيسيف في أوغندا تنسيق نظام مراكز التنسيق المذكور. ويقدم النظام تقارير منتظمة عن انتهاكات جيش الرب للمقاومة إلى فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والتزاع المسلح، بما في ذلك نشرات نصف شهرية بآخر ما يستجد من تطورات، ويقدم إسهامات في تقارير الأمين العام ذات الصلة بشأن الأطفال المتضررين من أنشطة جيش الرب للمقاومة. وقد أُدرج جيش الرب للمقاومة في تقارير الأمين العام عن الأطفال والتزاع المسلح بوصفه أحد المرتكبي الدائمين للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بحق الأطفال.

١١ - **دعم البرامج المتعلقة بحقوق الإنسان وبناء السلام والتنمية** - ضافرت الجهات العاملة في مجالات حقوق الإنسان وبناء السلام والتنمية جهودها في المناطق المتضررة من

عمليات جيش الرب للمقاومة بهدف معالجة القضايا الهيكلية الطويلة الأمد التي تمكن الجماعات المسلحة، مثل جيش الرب للمقاومة، من العمل في البلدان المتضررة. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا، استخدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي موارد من صندوق بناء السلام لتنفيذ برامج متصلة بالأمن البشري وإعادة الإدماج في إطار جهود ترمي إلى التخفيف من مخاطر النزاع. وفي شمال أوغندا، تعكف الحكومة، بدعم من شركائها، على تنفيذ خطة للسلام والإنعاش والتنمية (٢٠٠٩-٢٠١٢) تهدف إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة، وتوطيد سلطة الدولة، وإعادة بناء المجتمعات المحلية وتمكينها، وتنشيط الاقتصاد، وتعزيز بناء السلام والمصالحة. وقد حرص الشركاء الإنمائيون والدوليون على العمل بما يتوافق مع هذه الاستراتيجية الوطنية.

١٢ - وفي عام ٢٠١١، شرعت الأمم المتحدة في برنامج لبناء السلام في شمال أوغندا تتولى تنفيذه ثماني وكالات وصناديق وبرامج. وهذا البرنامج، الذي يجري تمويله عن طريق صندوق بناء السلام (١٤ مليون دولار)، يوفر مساعدة متخصصة في مجالي إعادة الإدماج والاستيعاب للأسر التي ترأسها نساء والمشردين داخلياً والعائدين والمقاتلين السابقين. وهو يقدم أيضاً خدمات الدعم النفسي الاجتماعي، والرعاية المؤقتة، وإعادة الأطفال الذين سبق ارتباطهم بالجماعات المسلحة وغيرهم من الأطفال المتضررين من أعمال العنف إلى ذويهم.

١٣ - وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، يتعاون البرنامج الإنمائي مع مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وفريق الأمم المتحدة القطري بشأن برامج لبناء السلام، بما في ذلك نزع سلاح وتسريح المقاتلين السابقين، وبسط سلطة الدولة، وتعزيز سيادة القانون وبناء القدرات الوطنية للتصدي لانعدام الأمن. وفي جنوب السودان، واستناداً إلى خطة الحكومة للتنمية، قامت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وفريق الأمم المتحدة القطري بوضع خطة لدعم بناء السلام (بتكليف من مجلس الأمن في قراره ١٩٩٦ (٢٠١١)) لمعالجة قضايا الحكم وانعدام الأمن والتنمية الاقتصادية الطويلة الأجل ولتعزيز سيادة القانون وتوفير الخدمات في جميع أنحاء البلد.

التذييل الثاني

الجهات الأخرى المشتركة في التصدي لخطر جيش الرب للمقاومة

١ - حكومة الولايات المتحدة الأمريكية هي إحدى الجهات الرئيسية المشتركة في الجهود الإقليمية المبذولة للقضاء على خطر جيش الرب للمقاومة. وتتمثل أهداف الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة، كما وردت في استراتيجيتها المتعلقة بجيش الرب للمقاومة، في زيادة الحماية للمدنيين، والقبض على جوزيف كوني أو إقصائه من أرض المعركة هو وكبار القادة في جيش الرب للمقاومة، وتشجيع الانشقاق على جيش الرب للمقاومة ودعم عملية نزع السلاح والتسريح والإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج للمقاتلين المتبقين في جيش الرب للمقاومة، وتوفير مساعدات غوثية إنسانية مستمرة للمجتمعات المحلية المتضررة. وفي إطار هذه الأهداف، أوفدت الولايات المتحدة ١٠٠ مستشار عسكري في المنطقة دون الإقليمية في عام ٢٠١١ لتقديم دعم لوجستي للجيش الوطني في البلدان المتضررة الأربعة التي تضطلع بعمليات ضد جيش الرب للمقاومة. كما قامت الولايات المتحدة بتدريب بعض الجنود في الجيش الوطني سيجري نشرهم في إطار القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي. وفي عام ٢٠١١، قدمت الولايات المتحدة ما يزيد عن ١٨ مليون دولار لدعم الأمن الغذائي، والحماية الإنسانية، والخدمات الصحية، ومبادرات توفير سبل العيش للمشردين داخلياً وغيرهم من السكان المتضررين.

٢ - كما اتخذ الاتحاد الأوروبي مجموعة من التدابير دعماً للجهود الدولية المبذولة لإنهاء عنف جيش الرب للمقاومة ومساعدة السكان المتضررين. وقدم الاتحاد الأوروبي مجموعة من المساعدات قيمتها ١,٣٥ مليون يورو لدعم مكتب المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بمسألة جيش الرب للمقاومة وإنشاء مركز للعمليات المشتركة لتمكين القوة الإقليمية المنشأة في إطار مبادرة الاتحاد الأفريقي للتعاون الإقليمي ضد جيش الرب للمقاومة من التعامل بفعالية مع تلك الجماعة. كما قدم الاتحاد الأوروبي المساعدة للبلدان المتضررة، بطرق من بينها الإسهام في البرامج التي تشجع على الانشقاق عن جيش الرب للمقاومة، وإنشاء نظم لاسلكية للإنذار المبكر لحماية القرى.

٣ - ويعكف الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على تنفيذ عدد من برامج المساعدة الإنمائية في البلدان المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة، تهدف إلى تعزيز سيادة القانون، وبناء قدرات الحكم المحلي، وإعادة إدماج الأعضاء السابقين في جيش الرب للمقاومة في مجتمعاتهم الأصلية. وفي شمال أوغندا، دعم الاتحاد الأوروبي برنامجاً للتنمية في مرحلة ما بعد النزاع بقيمة ٨٧,٦ مليون يورو على مدى خمس سنوات، ساعد على تيسير عودة أغلب السكان

الذين نزحوا بسبب أنشطة جيش الرب للمقاومة. ويقدم الاتحاد الأوروبي أيضاً مساعدات إنسانية للمنطقة، حيث أسهم بمبلغ ٩ ملايين يورو لهذا الغرض في عام ٢٠١١. ويتبوأ الاتحاد الأوروبي، بوصفه رئيساً مشاركاً مع الولايات المتحدة للفريق العامل الدولي غير الرسمي المعني بجيش الرب للمقاومة، مركز الصدارة في الجهود الدبلوماسية المبذولة لإبقاء مسألة جيش الرب للمقاومة على جدول الأعمال الدولي ولتعزيز التنسيق فيما بين الجهات المعنية الرئيسية.

٤ - وفي أوغندا، يجري تنسيق الدعم المقدم للجهود المتعلقة بجيش الرب للمقاومة من خلال مجموعة مكرسة من المانحين. ويشارك الشركاء أيضاً في الفريق العامل التقني المعني بخطة الحكومة لتحقيق السلام والانعاش والتنمية في شمال أوغندا. ومن بين الشركاء الرئيسيين ما يلي: الاتحاد الأوروبي، ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية، والبنك الدولي، ووزارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، واليابان وألمانيا وإيطاليا والسويد والدانمرك والنرويج. ودعمت المنظمة الدولية للهجرة عنصر إعادة الإدماج من خطة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في أوغندا، ودعمت لجنة العفو الأوغندية. كما عملت المنظمة الدولية للهجرة بنشاط في جمهورية الكونغو الديمقراطية، في مجالات من بينها برامج تحسين الأمن في المناطق المتضررة من عمليات جيش الرب للمقاومة. وتم تعزيز التنسيق في جهود حماية الأطفال؛ وتتولى اليونيسيف دور القيادة في وضع إجراءات عمل موحدة للجيش الوطنية في المنطقة فيما يتعلق بتسليم الأطفال الذين يهربون أو الذي يُنقذون من جيش الرب للمقاومة وإعادة إدماجهم إلى أوطانهم وتسليمهم إلى ذويهم، استناداً إلى إجراءات العمل الموحدة القائمة التي تستخدمها حالياً قوات الدفاع الشعبية الأوغندية. وستشارك في وضع إجراءات العمل الموحدة للجهات ذات الصلة المعنية بحماية الأطفال العاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان، بالتعاون الوثيق مع الجيوش الوطنية لكل منها، ومع القوة الإقليمية للاتحاد الأفريقي عندما تصبح جاهزة للعمل.

٥ - ومن بين المنظمات غير الحكومية الدولية العامة في المناطق المتضررة من أنشطة جيش الرب للمقاومة ما يلي: منظمة العمل من أجل مكافحة الجوع (Action Against Hunger)؛ ومؤسسة أفريقيا للطب والبحوث (Africa Medical and Research Foundation)؛ والمجلس الأمريكي للاجئين (American Refugee Council)؛ والأطباء الكنديون للمعونة والإغاثة (Canadian Physicians for Aid relief)؛ ومؤسسة كير (CARE)؛ ومؤسسة سبل المصالحة (Conciliation Resources)؛ والمجموعة الدانمركية لإزالة الألغام (Danish Demining Group)؛ ومشروع كفاية (Enough Project)؛ ولجنة الصليب الأحمر الدولية؛ واللجنة الدولية للإغاثة (International Rescue Committee)؛ ومنظمة إنترسوس للمعونة الإنسانية (INTERSOS)؛ ومنظمة الأطفال غير المرئيين (Invisible Children)؛ وأطباء بلا حدود

؛ والمجلس النرويجي للاجئين (Norwegian Refugee Council)؛ ومجموعة أوكسفام (OXFAM)؛ ومؤسسة الإرادة (Resolve)؛ والتحالف الدولي لإنقاذ الطفولة (Save the Children Alliance)؛ ومؤسسة إنقاذ الطفولة (Save the Children)؛ ومؤسسة التضامن (Solidarité)؛ ومؤسسة رعاية الأطفال (Sponsor Children)؛ ومؤسسة أطفال الحروب في هولندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية (War Child)؛ وصندوق وندل الاستئماني (Windle Trust)؛ ومنظمة الرؤية العالمية (World Vision). وتشمل أعمالها أنشطة الدعوة، وبناء الدعم السياسي في كل من البلدان المعنية وفي إطار المجتمع الدولي الأوسع نطاقاً فيما يتعلق بالمبادرات المتخذة لإنهاء الفظائع التي يرتكبها جيش الرب للمقاومة، ومساعدة المجتمعات المحلية المتضررة. ويقدم بعضها تحليلات بشأن الاتجاهات في أنشطة جيش الرب للمقاومة، ويدعم الجهود الرامية إلى توسيع نطاق نظم الإنذار المبكر في المجتمعات المحلية، ويضطلع بأنشطة للتواصل مع المنشقين المحتملين عن جيش الرب للمقاومة ومع المجتمعات المتضررة من خلال البث الإذاعي، ويساعد في إعادة تأهيل الأطفال الذين سبق اختطافهم. ويقوم بعضها الآخر بتخطيط وتنفيذ برامج إنسانية في المناطق المتضررة وإجراء أنشطة البحث عن أسر الأطفال وجمع شملهم عبر الحدود.

٦ - وقد أسهم المجتمع المدني والأفرقة المجتمعية في عملية السلام وأعمال الإنعاش في شمال أوغندا، بما في ذلك في مناطق إعادة الإدماج وتقديم الدعم النفسي الاجتماعي للناجين من بطش جيش الرب للمقاومة، وإقامة العدالة الانتقالية، وإدراج المنظورات الجنسانية في برامج الحد من الفقر التي يضعها البلد. وأدت بعض المنظمات الدينية، مثل مبادرة الأشولي المشتركة بين الأديان، دوراً رئيسياً في بدء محادثات السلام مع جيش الرب للمقاومة. وفي أوغندا، شملت الأفرقة الوطنية العاملة في قضية جيش الرب للمقاومة ما يلي: منظمة غولو لدعم الأطفال؛ ومبادرة الأشولي الدينية للسلام؛ وزعماء الأشولي التقليديون؛ ومنظمة دعم مكافحة الإيدز؛ وفرع منظمة الصليب الأحمر في أوغندا؛ ومؤسسة الحوار المباشر؛ ومنتدى غولو للمنظمات غير الحكومية؛ ومؤسسة كومبوني السامري. وتعمل جامعة غولو بمثابة مركز للموارد للبحوث والمعلومات والتواصل بشأن بناء السلام في المنطقة.